

# Identity Role of Canaanism

الكنعانية تقف بوجه من يقول اننا سريان (أقولها رغم أنني ماروني وفخور بما قدّمته اللغة السريانية) ويجب ان تكون لغتنا الفصحى سريانية وحرّفنا سرياني،

وتقف بوجه العروبة كما تقف المسيحية بوجه الاسلام،

وتقف بوجه من يريد ان يسمينا بأراميين ويوحدنا بسوريا باتت ذات غالبية مسلمة،

وتقف بوجه من يعتبر ان الموارد في لبنان هم مجموعة نزحت كما هي من شمال سوريا لتقول انها استمرار لشعب هنا.

وتقف بوجه من يعتبر أن الروم يونانيين أو أنصاف يونانيين وتوحدهم مع الموارد،

وهي تدعو الموارد والروم للخروج من هذا الاصطفاف العقيم الذي بدأ منذ الفتوحات الإسلامية وزاد من الانقسام الشرقي - الغربي عام ١٠٥٤.

والمفارقة ان في حين قدم الاسلام للمسلمين الذين يعتبرون أنفسهم عرباً منذ النهضة العربية دنيا مع الدين حيث العروبة كإثنية انتفت مع حلول الإسلام واحتفظ المسلمون ببعض الرواسب من الثقافة العربية كما احتفظ مسلمون آخرون برواسب فارسية وتركية وبربرية وكردية الخ... إلا أن سيرورة ثقافتهم العامة هي دنيا الإسلام،

فالمسيحية دخلت الى قلب الحضارات وانت فقط بتوحيد روعي (انقسم لاحقاً على نفسه) (إنما أدخلت بعض الأمور الدنيوية من خارج الفقه المسيحي وها هي منذ قرنين تتراجع عنها شيئاً فشيئاً). فهي ليست دنيا بل دين فقط.

بالتالي يمكن نسب رفض الكنعانية لفقدان الوعي القومي. فالمسيحية لا تستبدل قومية، وبلا قومية هناك نقص ما لتحديد الثقافة.

وهي اي الكنعانية سند (وفق ما تحدثنا) اللهجة اللبنانية التي هي من اللغة الكنعانية بتطورها. فها أنا أكتب باللغة العربية.

صح انا اتكلم من ناحية علمية بحتة وليس سياسية وليس فلسفية.